



تشيد المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين بجلسة الدفاع عن الحريات التي عقدتها لجنة توم لنتوس لحقوق الإنسان

واشنطن – يناير 16، 2014 – عقدت [لجنة توم لنتوس لحقوق الإنسان \(TLHRC\)](#) اليوم [جلسة الدفاع عن الحريات: بتسليط الضوء على معاناة سجناء الرأي في جميع أنحاء العالم](#) والتي تهدف لمعالجة معاناة المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يجدون أنفسهم ضحايا لحكومتهم القمعية. وقد تم عرض شهادة سنة بما فيهم رئيس [لجنة الحريات الدينية في الكونجرس \(USCIRF\)](#) الدكتور روبرت ب. جورج [والسيد جوش كولانجلو-برلين](#) والبرفيسور بونو أتورني بالنياية عن الحقوقي البحريني المعتقل نبيل رجب. كما تشيد المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين بلجنة توم لنتوس لحقوق الإنسان (TLHRC) لعقدتها لمثل هذه الجلسة التي جاءت في الوقت المناسب وأيضاً للبيانات التي أدلى بها أعضاء الكونغرس يدعون فيها لاتخاذ إجراءات لمعالجة حالة حقوق الإنسان في البحرين.

قال حسين عبدالله مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين "نثني على لجنة توم لنتوس لحقوق الإنسان لعقد هذه الجلسة المهمة في هذا الوقت ومما يشجع ما أدلى به أعضاء الكونغرس والشهود على حد سواء لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان وسجناء الرأي في البحرين وحول العالم" وأضاف "مما يبعث على الاطمئنان أن نعرف انه مع اقتراب الذكرى السنوية الثالثة لثورة 14 فبراير في البحرين المجتمع السياسي في واشنطن لم ينس هؤلاء السجناء السياسيين الذين يواصلون النضال ضد الظلم والطغيان."

في بيانه الافتتاحي، [كرر النائب جيم ماكغفرن \(D-MA\)](#) اعتقاده بأن التهم الموجهة ضد [نبيل رجب](#) ذات دوافع سياسية وتعتبر انتهاكاً لحقوقه الإنسانية الأساسية. ودعا النائب ماكغفرن للإفراج الفوري عن السيد رجب، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة من حكومة البحرين ستكون مؤشراً على أن الحكومة ملتزمة بإيجاد إصلاح حقيقي ودائم في البلاد. وقد تبني النائب جيم ماكغفرن السيد رجب ضمن برنامج الدفاع عن الحرية في لجنة توم لنتوس لحقوق الإنسان وهو مستمر في الدفاع عنه. وتدعم المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين نداءات النائب ماكغفرن بالإفراج الفوري وغير المشروط عن نبيل رجب.

أيضاً انتقد رئيس لجنة الحريات الدينية في الكونجرس (USCIRF) الدكتور روبرت ب. جورج الدبلوماسية التي تمارسها الولايات المتحدة غالباً خلف الكواليس مع حلفائها الاستراتيجيين عند معالجة مشاكل حقوق الإنسان، والتي يمكن أن يكون لها نتائج غير مرغوب فيها حيث يمكن أن ينظر إليها على أنها دعم ضمني لانتهاكات حقوق الإنسان، ومن ضمن هذه الدول البحرين. كما سلط الدكتور جورج الضوء خاصة على الحملة القمعية التي قامت بها حكومة البحرين في 2011 على الاحتجاجات السلمية، والقمع الذي يتعرض له الأغلبية الشيعية واستمرار اعتقال نبيل رجب.

"تصريحات وشهادات كل من أعضاء الكونغرس والشهود المشاركين في هذه الجلسة كانت بمثابة تذكير لأولئك الذين يعملون من أجل حقوق الإنسان في البحرين وحول العالم بأنهم ليسوا وحدهم." قال عبدالله. "نحث حكومة البحرين على الاعتراف بالمخاوف التي أثرت خلال هذه الجلسة والتصرف بسرعة لإحداث الإصلاح ووضع حد لثقافة الإفلات من العقاب والقمع"